

بحار الأنوار

[32] 24 - مع، ل: علي بن عبد الله الأسواري، (1) عن أحمد بن محمد بن قيس، عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين إبراهيم، عن يحيى بن سعيد البصري، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عتبة الليثي، عن أبي ذر رحمه الله قال: قلت: يا رسول الله كم النبيون؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي، قلت: كم المرسلون منهم؟ قال: ثلاث مائة وثلاثة عشر جمًا " غفيرا "، قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم، قلت: وكان من الأنبياء مرسلًا؟ قال: نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه. ثم قال: يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانيون: آدم، وشيث، واخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم، ونوح. وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك محمد صلى الله عليه وآله. وأول نبي من بني إسرائيل موسى، وآخرهم عيسى، وستمائة نبي. قلت: يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب: أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، الخبر. (2) بيان: قال الجزري: في حديث أبي ذر قلت: يا رسول الله كم الرسل؟ قال: ثلاث مائة وخمسة عشر، وفي رواية: ثلاث عشر جم الغفير، هكذا جاءت الرواية، قالوا: والصواب جمعا " غفيرا "، والجماء الغفير وجماء غفيرا " أي مجتمعين كثيرين، ثم قال: وأصل الكلمة من الجموم والجمة، وهو الاجتماع والكثرة. والغفير من الغفر وهو التغطية والستر، فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والإحاطة. وقوله صلى الله عليه وآله: (وستمائة نبي) يحتمل أن يكون معطوفاً " على عيسى أي ستمائة نبي بعد عيسى، ويمكن أن يكون المراد إنه كان غير موسى وعيسى من أنبياء بني إسرائيل ستمائة نبي، فالمراد عظماءهم لئلا ينافي الخبر السابق. 25 - مل: أبي وجماعة مشائخي، عن سعد، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قالاً:

(1) بفتح الالف ويضم نسبة إلى أسوارية: قرية من قرى اصفهان خرج منها جماعة من العلماء.

(2) معاني الاخبار: 95. الخصال ج 2: 104. م [*]